

تقرير قضية المعتقل الكندي اعتباطاً في سجون لبنان المحتل

المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية ٢٠٠٣/٧/٣١

ما زالت قضية المواطن الكندي بروس بلفور دون حل، وهو ما زال معتقلاً بشكل اعتباطي في سجن رومية اللبناني دون أن توجه له أية تهمة محددة. القضاء اللبناني "المسورن" والمسيس يقول أن السيد بلفور دخل إلى لبنان بجواز كندي مبهور (مختوم) من قبل السلطات الإسرائيلية، أي أنه كان زار إسرائيل في السابق وهذا أمر مخالف للقانون اللبناني. علماً أنه عادة في هكذا حالات لا تسمح سلطات مطار بيروت للزائر بالدخول إلى لبنان ويعاد على أول طائرة متوجهة إلى بلاده. غير أن قضية السيد بلفور، على ما يبدو، هي رسالة انتقام إلى كندي التي كانت حكومتها وضعت حزب الله السنة الماضية على قائمة المنظمات الإرهابية. يشار هما إلى أن تقريراً نشر أمس في جريدة التورنتو ستار الكندية نقل عن السيد بلفور قوله إنه كان تلقى تهديداً في آخر مرة زار لبنان من قبل حزب الله.

جدير ذكره أن أمر اعتقال السيد بلفور من قبل السلطات اللبنانية أبقى سراً لمدة ١٢ يوماً ولم يقوم لبنان الحكم بما تقتضيه الأعراف لجهة إبلاغ السفارة الكندية أو ذوي المعتقل بشأن اعتقاله. إلا أن الهرطقة هذه ليست غريبة على القضاء اللبناني الاستتسابي المسورن والمسيس، فهو أمسى في ظل الاحتلال السوري أداة لإرهاب الناس وتطويعهم.

السلطات الكندية وحتى يوم أمس لم تكن قد تسلمت بعد رداً من الحكومة اللبنانية حول استفسارها الرسمي عن خلفيات الاعتقال والتهم الموجهة للسيد بلفور. في هذه الأثناء أصدر عدداً كبيراً من المنظمات اللبنانية الكندية بيانات استنكار لفعال حكام لبنان الواجهات، واعتبرت فيها أن الحكم اللبناني قد تخطى كل القوانين والأعراف باعتقاله السيد بلفور على طريقة الخطف وهو بفعلة الشنعاء هذه يبين بوضوح أنه لا يمثل القيم اللبنانية وأخلاق اللبنانيين وحسن ضيافتهم. كما حذرت من أن الهدف الأساسي من الهرطقة هذه هو إظهار اللبنانيين بالعاجزين عن حكم أنفسهم وبالتالي تبرير استمرار الاحتلال السوري. وطالبت المنظمات الدولية الكندية بالتدخل السريع والحاسم لتأمين الإفراج الفوري والغير مشروط عن السيد بلفور.

وزير خارجية الظل في حزب الألبنس الكندي المعارض، ستوكولدي طالب أمس حكومة السيد كريتيان الكندية بالعمل على استعمال كافة الوسائل الدبلوماسية لتأمين الإفراج عن السيد بلفور وبايقاف المساعدات الكندية للبنان التي التزم بها في مؤتمر باريس المقدر ب ٢٠٠ مليون دولار في حال لم تفرج بيروت عن المعتقل بلفور أو محاكمته بشكل عادل.

لمساعدة السيد بلفور رجاء تعبئة النموذج الذي سيظهر على الشاشة بمجرد أن تضغط على

هذا العنوان، وهو سيرسل مباشرة لوزير خارجية كندا. <http://rcplonline.org>